بني آدم لا يشبعون من الدنيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

زرنا ، التقينا ، وقدمنا النصيحة الى إخوان مولانا الشيخ قدس الله سره (عاد الشيخ محمد من رحلة إلى إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وسريلانكا). كنا جميعا سعداء ، الحمد لله . نحن سعداء بأننا رأيناهم وكنا قادرين على السلام عليهم ، الحمد لله . هذا هو حال الدنيا . هكذا هي الدنيا . أينما ذهبت البشر بنفس الوضع . الله عز وجل خلقنا جميعا من آدم عليه السلام وأمنا حواء . الناس هم نفسهم ، ليس هناك فرق ، حتى لو كان لونهم وعرقهم مختلف : الجميع يركض خلف الدنيا . الآن آخر الزمان ، الناس يركضون خلف الدنيا أكثر . معظم الناس على هذا النحو .

عندما يذهب الناس خلف الدنيا لا يكتفون منها . لا يحصلون على ما يكفيهم للوصول إلى السعادة الحقيقية . يسعون إلى السعادة ويسعون إلى الراحة ، ولكن لا يمكنهم ايجادها . ومع ذلك ، هذا يبعد الناس عن الطريق الصحيح . الله يعطي قلوبهم هذا الفرح والسعادة . يقولون : " لم يخلقنا الله عز وجل لهذه الدنيا ". كنا شعرنا بالحزن لو خلقنا لهذه الدنيا ، وهذا لن يكون مفيدا لأن الدنيا هي لخدمة الناس .

اعطانا الله عز وجل هذه الدنيا لخدمتنا ، وليس لنخدمها نحن . واجبنا هو خدمة الله ، أن نكون عبادا لله . إذا أصبحت عبدا لله ، فإن الدنيا ستخدمك وتكون خادمة لك . إن لم يكن كذلك ، إذا خدمت الدنيا وأصبحت عبدا لها ، لا فائدة من ذلك . هذه هي طبيعة الناس حتى لو ذهبت إلى الطرف الآخر من العالم . الله عز وجل أظهر للناس الطريق ، ولكن الناس يسيرون بالعكس تماما .

تنظر وترى نفس الشيء في كل مكان . يقولون " سنجري انتخابات . أفضل واحد سيأتي ". تعتقد أن العالم سيصطلح بتصويتك . لا تتأمل في ذلك . تسير على طريق الله ، وحتى لو لم يتم إصلاح العالم ، سيصبح مكانا مناسبا لك . لن تهتم حتى لو هبط العالم . لأنك لست مع هذا العالم ، ولكن مع خالق العالم ، الله . هذا هو ملخص جميع رحلاتنا .

الناس الذين هم على هذا الطريق ، في طريق الله ، عددهم قليل جدا . يقولون إنهم على طريق الله ، ولكن ترى الكثير من المسلمين قد نسوا طريق الله وغرقوا في الدنيا . لهذا السبب الطريقة هي وسيلة لإظهار الطريق الصحيح للناس .

عندما نذهب إلى الطرف الآخر من العالم ، نحن أيضا نذهب للتربية والتعليم . نحن نخاطب نفسنا أولا ولا أحد آخر . كيف ستصلح الآخرين دون إصلاح نفسك؟ كلنا معا إن شاء الله، يمكننا إصلاحها إكراما لمولانا الشيخ ، الأولياء ، ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم. يتم تربية النفس ببطء عندما تكرمهم . بالطبع لا أحد يمكن أن يكون 100٪. سيكون كافيا للناس حتى لو كان 1٪. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9-11- 20/2017 صفر 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر